مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة دولية نصف سنوية : ISSN :2602- 554X EISSN :2773-2568
المجلد : 07 العدد : 01 السنة : 2022 ص- ص : 290 – 310

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك المنحرف لدى عينة من المراهقين في بلدية الكاليتوس الجزائر

Social skills and their relationship to deviant behavior among a sample of adolescents In the municipality of the Eucalyptus, Algeria

مساوي حسان* كفان سليم
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02
مخبر وحدة بحث تنمية الموارد البشرية
ha.messaoui@univ-setif.dz keffane1967@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/02/09 تاريخ القبول :12 /2022/3

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوك المنحرف لدى المراهقين، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة قدرها 66 مراهقا من تلاميذ الثانوي وكذا متربصي في مركز التكوين المهني من كلا الجنسين (نكور وإناث) الذين تتراوح أعمارهم بين (15 – 18) سنة للموسم الدراسي والتكويني 2021/2020 بولاية الجزائر العاصمة بلدية الكاليتوس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومقياس المهارات الاجتماعية وكذا مقياس السوك المنحرف. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية وكذا السلوك المنحرفة لدى المراهق، كما تبين من خلال هذه الدراسة أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين في مقياس المهارات الاجتماعية تبعا لعامل الجنس، كما توصلت أيضا لوجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين في مقياس السلوك المنحرف تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية؛ السلوك المنحرف؛ المراهقين

Abstract:

The current study aims to determine the relationship between social skills and deviant behavior among adolescents, through a field study conducted on a sample of 66 adolescents from secondary school students, as well as trainees in the vocational training center from both genders (male and female) aged between (15-18) years for the academic and vocational season 2020/2021 in the state of Algiers, in the municipality of Eucalyptus. The study uses the descriptive analytical approach and the social skills scale, as well as the deviant behavior scale. The study concluded the absence of any relationship between social skills and deviant behavior among adolescents, it has been also demonstrated, through this study, that there are no differences between the average scores of adolescents in the scale of social skills according to the gender factor. The study concluded as well that there are also differences between the average scores of adolescents in the scale of deviant behavior according to the gender variable and it was in favor of the males .

Keywords: social skills; deviant behavior; adolescents

* المؤلف المرسل

مقدمة:

إن الانسان كائن اجتماعي، لا يستطيع التكيف، وممارسة دوره في الحياة اليومية وتلبية جميع طموحاته دون ان يتفاعل مع الاخرين، ويشاركهم ويتعاون معهم، فهو يقضي معظم وقته في جماعات متعددة، يؤثر فيها ويتأثر بها، ويتحدد سلوكه بناءا على تفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه. ويمر الفرد خلال حياته بمراحل مختلفة ومن أهم المراحل التي يمر بها مرحلة المراهقة ويصل المراهق إلى هذه المرحلة وهو مزود بمجموعة من القدرات والاستعدادات سواء كانت فطرية وراثية أو مكتسبة من خلال التنشئة الاجتماعية، فالمهارات الاجتماعية تحتل مكانا بارزا في حياة الفرد منذ الطفولة وحتى نهاية العمر لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقه وتواصله مع الافراد الاخرين في المجتمع، ويعتمد التفاعل الاجتماعي للفرد، بصورة اساسية، على إمكانيات الفرد ومهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل مع الاخرين، كما يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية الى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد **(شوقي، 2003، ص17.)**

هذه التفاعلات التي تأتي على شكل سلوكيات، وتكون متوافقة ومحمودة اجتماعية تارة، ومذمومة ومنحرفة تارة أخرى، والتي تضع المراهق في حالة من صراع النفسي والمجتمعي، فبين مهارات اجتماعية يمتلك الياتها، وبين سلوكيات انحرافيه يستعملها لتفريغ رغباته وتمرداته، تظهر وتطفوا لنا تلك المعادلات في البناء النفسي والاجتماعي للمراهق، والتي وعلى رغم من تنافر وتضاد أطرافها، الا انها تعمل سويا على تكيف وتوازن نتائجها

1.الإشكالية :

تعتبر التنمية والتطوير من السمات المصاحبة للمجتمعات، و في إطار هذه التغييرات كان هناك تغير في نظرة لفرد ،وهذا من ناحية القدرات والمهارات ، كونها محددات لسلوكه بناء على تفاعله وتواصله مع الآخرين، في المواقف الاجتماعية المختلفة، حيث وعند الاحتكاك بالآخرين يجد الإنسان نفسه أمام العديد من المواقف التي يحسن التصرف في بعضها، و يقف عاجزا عن اتخاذ السلوك الملائم أمام البعض الأخر، ولهاذا كان لزاما على الفرد ان يمتلك مجموعة من المهارات والقدرات الاجتماعية ،حيث تعتبر هذه الأخيرة محددات أساسية وجوهرية تمكننا من معرفة اثارها السلوكية . فالمهارات الاجتماعية تلعب دورا كبير ومؤثرا في جميع تفاعلاته وعلاقته مع الاخرين.

وتعتبر مرحلة المراهق من المراحل المهمة في حيات الفرد، لما تحتويه هذه المرحلة من زخم هائل في المهارات والقدرات الاجتماعية لما يعيشه المراهق في هذه المرحلة من حركات اجتماعية ونفسية وعقلية مع ذاته وبيئته ومحيطه، حيث يعتبر استغلال تلك الفروق والمهارات بين الافراد محدد لميولاتهم

وتوجهاتهم السلوكية، على جميع مناحي وجوانب الحياة وهذا لما تحويه هذا المهارات من ابعاد وجوانب مختلفة.

حيث تعرف على انها ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة، وقد يؤدى المهارة بصورة بدنية أو عقلية. **(الحلو. 2008. ص 14)**

ويعرفها كلوب (2011) بأنها "هي القدرة على استخدام المعرفة في تحقيق هدف معين بدقة وسهولة وسرعة وسالمة وأمان، حيث إن المهارة ال تكتب لفظياً، وتظهر أثناء العمل والممارسة أو أثناء أداء المسؤوليات المكلف بها الفرد"

ويعرفها الغزاوي **(2001.ص66)** أنها "قدرة الإنسان على القيام بأنشطة تستند أساساً على قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة والاستعدادات الخاصة"

ومما سبق نجد أن جميع التعريفات اتفقت على أن المهارة عبارة عن ٍ على معرفة بسهولة ويسر ودقة وسرعة في التنفيذ إنجاز أي مهمة بناء، في حين ركز الغزاوي على أنها تعتمد على الخبرة والاستعدادات الخاصة، أما كلوب فيؤكد على كونها سلوك يمارس ويطبق عملياً .وأنواع المهارات كثيرة من بينها المهارات الاجتماعية، الذهنية، اللغوية والإدارية، وكلها تفيد القدرة والكفاءة والتميز عن الأخرين.

وتعتبر المهارات الاجتماعية من بين اهم تلك المهارات لدى المراهق لما تحتله هذي الأخير من جوانب نفسية واجتماعية وذو ابعادا وامتدادات سلوكية

ويرى فرج **(2003. ص529)** أن المهارات الاجتماعية هي "قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وآرائه وأفكاره للآخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه نفس الرسائل اللفظية وغير اللفظية عن مشاعره وآرائه وأفكاره للآخرين .

كما يشير ناصر المحارب أن المهارات الاجتماعية هي "نماذج محددة من السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة يستطيع الفرد بواسطتها التأثير على الأخرين والحصول على حاجاته، كما أن هناك عددا لفهم العملي للمهارات الاجتماعية منها: أنها تكتسب بالتعلم، ٍ من العناصر الضرورية وأنها تتكون من سلوكيات لفظية محددة ومنفصلة، وأنها تتطلب القدرة على المبادأة، كما أن استعمال المهارات الاجتماعية يتأثر بالعوامل البيئية «. **(الحسانين. 2003.ص 95)**

وتعني ترجمة الفرد للمكونات المعرفية الاجتماعية الخاصة بالمفاهيم والقواعد المتعلقة بالمهارات الاجتماعية إلى أنماط ملائمة من السلوكيات والتعبير عنها وأدائها بطريقة ماهرة، حيث يشير كثير من العلماء والدارسين إلى أن الفرد يمكن أن يخفق في التعرف على الطريقة المناسبة في موقف ما على

الرغم من امتلاكه للحصيلة المعرفية اللازمة للقيام بذلك السلوك، وهو ما يطلق عليه القصور الأدائي للمهارات الاجتماعية، أو مصطلح كف المهارة. **(أبو منصور، 2011، ص 27)**.

وهذا ما أظهرته دراسة ورن 1982 حيث أثبتت أن الأفراد الذين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية يشعرون أكثر بالوحدة النفسية والاغتراب .

وكذلك كشفت دراسة يوسف عبد الفتاح 1989 أن الأفراد الذين يعانون من نقص في مهاراتهم الاجتماعية يعانون من الانطواء والعصبية والعكس. **(السيسي، 2003، ص55).**

كما أشار كوبر وسواف (1997) Swaf & Cooper, أن الأفراد ذوي القدرات المرتفعة من المهارات الاجتماعية هم أكثر صحة ونجاحاً. **(العلوان 2011، ص 128).**

ومنها نستطيع القول انا المهارات الاجتماعية هي تلك القدرات والمهارات وكذا الكفاءات التي يمتلكها المراهق والتي تساعده على التكيف النفسي الاجتماعي داخل وسطه وبيئته والتي تحدث داخل سلسة من التفاعلات النفس اجتماعية مع الظواهر والسلوكيات الاجتماعية والتي من خلالها يتجلى لنا الدور الذي تلعبه على مستوى النفسي والاجتماعي للمراهق فكل سلوك او ميل يتبعه المراهق سيكون منطلق من هذه المهارات فهي محددات للسلوكيات إيجابية كانت ام سلبية

وبالحديث عن السلوكيات السلبية هنا يتجلى لنا موضوع الانحرافات لدى المراهقين والذي يعتبر من اهم المواضيع والظواهر النفس اجتماعية في هذه المرحلة الحرجة والمهمة من حياة الفرد

حيث يعرفه دانيال لاغاش بانه عرض لاضطرابات ووظائف وميكانيزمات التكيف النفسي والاجتماعي والتي تكون أسبابها متنوعة اذ تعبر بصفة أساسية عن اضطراب على المستوى العلائقي والبحث عن تحقيق الذات (**الحجازي .1995ص 40).**

ويعرفه أيضا على انه سلوك ينشا نتيجة الفشل في إقامة علاقات أولية إيجابية مع الام ثم المحيط الأسري بعد ذلك هذا الفشل نتج عن اضطرابات هو المسؤول عن بعض السمات التي يوصف بها الجانح كانعدام الاعتبار للأخرين (**كركوش .2011. ص56)**

اما من الناحية الاجتماعية حيث يعرف بانه كل فعل يقوم به الحدث المراهق بدوافع شخصية خالصة تقلق حياة الجماعة وتتعارض مع المستوى الخلقي السائد لديها في لحظة زمنية معينة **(السراج.1989 .ص9)**

ويعرفه كافان بانه الفعل الذي يقم به الحدث والذي يتم بمخالفة القوانين السائدة ويودي الى الحاق الأذى والضرر بالفرد ومستقبله ومجتمعه **(حومر. 2010 ص9).**

ويعرفه سذرلاند حيث يقول (يصبح الشخص جانحا بسبب توصله الى تعريفات او تحديدات ملائمة لمخالفة القانون **(جابر 1990ص155)** ويرى أريكسون على انه اخفاق في تنمية هويته الشخصية بسبب خبرات الطفولة السيئة والظروف الاجتماعية الحاضرة **(جابر. 1988 .ص 179).**

ويرى ويلام وميثان (Williams et mechane) 1999 ان السلوك الانحرافي هو نتاج للتفكير غير العقلاني فصاحب هذا السلوك يتميز بعدم حس المسؤولية وبالانغماس الذاتي كما ان العمليات الادراكية التي يقوم بها غالبا ما تفشل **(كركوش. 2011. ص 66)**

وتعتبر الانحرافات من بين المشاكل وكذا الظواهر السريعة التفشي داخل المجتمع الجزائري بشكل عام وداخل أوساط المراهقين بشكل خاص حيث تعتبر هذه المرحلة العمرية حساسة ومهم لما تحتويه من سرعة في استداخل الظاهر وكذا الآفات السلبية وهذا نتيجة لتركيب المتذبذب لدى المراهق إضافة لما يشهده المحيط من وسائل تكنولوجيا وكذا وسائط مادية ومعنوية تساعد المراهق من انتهاج بعض الانحرافات والتي تكون مبنية سلفا على المجموعة من الميول وكذا المهارات السيئة الاستغلال والتي من بينها تعاطي المخدرات والمهلوسات والمتاجرة بها، والسرقات بكل أنواعها والاحتيال والنصب وتكوين جماعة الأشرار والمشاكل الجنسية بكل أصنافها كل هذه الانحرافات وغيرها التي يمكن ان تظهر لدى المراهقين تجعلنا نتسأل عن تلك المهارات الاجتماعية وكيف تتفاعل او بالأحرى يتفاعل بها المراهق داخل وسط وبيئة تملاها تلك السلوكيات السلبية وهل ستصبح مع الوقت محكات لتلك المهارات في شكلها العام او في مكوناتها وابعاد كونها مصدره المرجعي الوحيد والاعلى ومن هنا يتجلى لنا التساؤل التالي :

التساؤل الرئيسي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والسلوكات المنحرفة لدى المراهقين (متمدرس - متربص)؟

التساؤلات الفرعية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاجتماعية لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك المنحرف لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس؟

2.الفرضيات :

الرئيسية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والسلوكات المنحرفة لدى المراهقين.

الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاجتماعية لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في السلوك المنحرف لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس.

3.أهداف الدراسة :

- معرفة نوع العلاقة بين متغير المهارات الاجتماعية والسلوك المنحرف التي ينتهجه المراهق.
- التعرف على الفروق في مهارات الاجتماعية وعلاقتها بمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق في السلوك المنحرف وعلاقتها ببمتغير الجنس.

3.أهمية الدراسة :

- حساسية مرحلة المراهقة وما تنتجه من تفاعلات على المستوى السلوكي والاجتماعية
- اثراء جانب مهم من الدراسات النفسية والاجتماعية التي تدرس هذه المرحلة العمرية والشريحة الاجتماعية بكل متغيراتها وسلوكياتها
- مساعدة الأخصائيين التربويين والنفسانيين والاجتماعين في وضع البرامج العلاجية والوقائية لهذه العينة الحساسة من المجتمع.
- تفيد هذه الدراسة في توفير بيانات كمية تمكن الباحثين من الاستفادة منها كمؤشرات في إجراء دراسات أخرى.

4.ادبيات ومصطلحات الدراسة :

1.4تعريف المهارة :

أ. التعريف اللغوي للمهارة:

هو لفظ مشتق من الفعل الثلاثي (مهر) بمعنى حذق الشيء، أي الماهر: الحذق في الشيء، الماهر: الحاذق بكل عمل، والجمع مهرة، ويقال: مهرت بهذا الأمر، أي صرت به حاذقا.

وقالوا: لم يفعل ب المهرة، ولم تعطه المهرة، ذلك إذا عالجت الشيء فلم ترفق به، ولم تحسن عمله، وكذلك إن غذى إنسانا أو أدبه فلم يحسن " **(الفتلاوي،2003، ص24)**

وحسب معجم مصطلحات التربية، «مهر: يعني مهر الشيء وفيه وبه، أي أحكم وصار له حاذقا، فهو ماهر، ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وفي غيرها «. **(فاروق، الزكي،2003، ص241)**

والمهارة من فعل مهر، ومهر في العلم: كان حاذقا عالما به، والماهر والحاذق وجمعها مهرة **(المنجد في اللغة والإعلام،777)**

ب -التعريف الاصطلاحي للمهارة:

تعني المهارة ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة، وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا " **(الفتلاوي،2003. ص25)**

كما تعني " المهارة هي القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول «**(شحاتة وآخرون،2003، ص302)**

أما في قاموس Sillamy عرفت المهارة بأنها «العادة وتنظيم ثابت نوع ما ناتج عن التمرين أو التدريب المستمر" **(Sillamy, 2003, p127)**

وخلاصة هذه التعريفات والآراء أن المهارة هي ما يستطيع الفرد تعلمه وأدائه عقليا وحركيا ببراعة وإتقان سهولة وجودة وذلك باقتصاد في الجهد والوقت.

2.4المهارات الاجتماعية :

أ- تعريفها كالسمة:

ويعرف رين وماركل Rinn et Markle(1979): المهارات الاجتماعية بأنها مخزون من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتحرك بها استجابات الفرد للأخريين في مواقف- وهذا المخزون يعمل بطريقة آلية- من خلالها يستطيع الأفراد التأثير في بيئتهم بتحقيق النتائج المرغوبة والتخلص من النتائج الضارة في النطاق الاجتماعي أو تجنبها، والحد الذي عنده ينجحون في الحصول على النتائج المرغوبة، أو تجنب النتائج الضارة دون إلحاق الأذى بالآخرين، هو الحد الذي عنده يصبحون ذوي مهارة اجتماعية **(الحميضي،2004، 56)**

ب - تعريفها سلوكيا

تعريف ليبيت ولوينسون Libet et Lewinsonبوصفهما المهارات الاجتماعية من خلال قدرة الفرد على إصدار سلوكيات التي تستجلب الاستحسان والدعم من الآخرين، وتجنب إصدار السلوكيات التي تثير معارضتهم وعقابهم. **(Gambrille,1977: p42)**

ج - تعريفها معرفيا

حيث يعرفها فيرنهام:" بأنها سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقات الشخصية، وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة، وتقويمها ثم إصدار البديل المناسب . **(طريف .2003. ص43 - 44)**

د- متكاملا

حيث يرى ميشلسون والأخرون (1983) " أنه ا استجابات الفرد بطريقة ملائمة وفعالة من خلال السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المحددة والمميزة، كما يرون أن المهارات الاجتماعية مهارات تفاعلية ويتأثر أدائها بخصائص أطراف التفاعل مثل: الجنس والعمر والمكانة الاجتماعية، كما تتأثر أيضا بالبيئة التي يحدث فيها ذلك التفاعل".

(Michelson et al 1983, p109)

ويرى محمد السيد (1998) أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف. **(محمد سيد عبد الرحمن ،1998، 16)**

يتضح مما سبق صعوبة تحديد مفهوم للمهارات الاجتماعية بدرجة كبيرة من الوضوح والدقة، نظارلما قدمه العلماء والباحثين من مفاهيم متعددة، ويرجع الاختلاف في أراء العلماء باختلاف المواقف وما يحدث فيها من تفاعلات وإدراك الفرد لتلك المواقف وطريقة أدائه واستجابته، مما يتطلب مستوى معينا من التنظيم العقلي والانفعالي والمعرفي والدافعي.

التعريف الاجرائي:

وتعرف المهارات الاجتماعية اجرائيا في هذه الدراسة بأنها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس او المتربص على مقياس المهارات الاجتماعية

3.4تعريف الانحراف السلوكي

اصطلاحا:

هو السلوك أي يخرج بصورة بارزة عن الخط المتوسط أو المعدل السنوي والمعياري، ويكون عادى ذا طبيعة مرضية على النحو استخدام هذا المفهوم في علم النفس المرضي **(عدنان، 2006، ص 292).**

مفهوم الانحرافات السلوكي:

يعرفه أحمد بدوي (1986) الانحراف بأنه هو الابتعاد عما هو مألوف،

ويعرفه **(غيث: 1989، ص 153)** بأنه الاستجابات السلوكية غير المرغوب فيها والتي تصدر مدن الشخص في مواقف معينة،

ويعرفه **(عبد المعطى. 2001، ص 14)** بانه سلوك يختلف عما ألفته الجماعة، ويتكرر عند صاحبه، وينطوي على اضطراب يضايقه، وقدد ينتشر فيؤثر في أشكال أخرى من السلوك، كما يخشى من تطوره وتعطيله لبعض الوظائف.

ويعرفه **(سويف.2000، ص 25)** الانحرافات السلوكية بأنها حملة الأفعال والتصرفات التي تحاول تخطى كل حواجز التحريم الاجتماعي كالقانون والشرائع والأخلاق والأعراف والتقاليد والنظم السياسية، ويترتب عليها ضرر للفرد

وتعرفه **(الكاشف 2009، ص349)**

بأنها أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقا: للأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو نفسده بغرض الإيذاء وخرق القوانين، وهى سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة، وتؤثر هذه السلوكيات على الكفاءة النفسية والاجتماعية، وتحد من تفاعله مع الآخرين، ويشير الانحراف إلى خصائص سلوكية، فالانحراف ليس خاصية ذاتية من خصائص السلوك؛ إنما هو خاصية تشير إلى مستوى قيمي خارجي.

التعريف الاجرائي:

ويعرف السلوك المنحرف اجرائيا في هذه الدراسة بأنها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس او المتربص على مقياس السلوكيات المنحرفة.

5.الدراسات السابقة :

1.5. دراسة ابريعم سامية (2016) بعنوان السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الأحياء الفقيرة (دراسة ميدانية بمدينة- تبسة)

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن مستوى السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الأحياء الفقيرة بمدينة تبسة، والفروق بين الجنسين في مستوى السلوك المنحرف، وتكونت عينة الدراسة من (76) مراهقاً، بواقع (58) مراهقاً، و(18) مراهقة، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك المنحرف لـ " رشيد ناصر خليفة"، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية: - ارتفاع مستوى السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الأحياء الفقيرة بمدينة تبسة. - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين في مستوى السلوك المنحرف، وهذه الفروق لصالح الذكور.

2.5. دراسة (خليفة، 2008) عنوان الدراسة: السلوك المنحرف لأولاد الشوارع.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى السلوك المنحرف لدى أولاد الشوارع في مدينة الكوت بالعراق ، أيضا إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى السلوك المنحرف، ولقد طبقت الدراسة على عينة تتكون من (60) من الأطفال والمراهقين من أولاد الشوارع في مدينة الكوت تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،ولقد تم تطبيق مقياس السلوك المنحرف من إعداد الباحث،

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك المنحرف من إعداد الباحث ،وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك المنحرف مرتفع لدى أطفال الشوارع، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أولاد الشوارع في مدينة الكوت في سلوكهم المنحرف ولصالح الذكور

3.5. دراسة هلين Hellen،1991، أمريكا.

بعنوان:" التدريب على المهارات الاجتماعية القائم على التشخيص لطالب ما قبل مرحلة المراهقة المصنفين بأنهم عدوانيون أو منعزلون اجتماعياً".

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين اثر كل من التدريب على المهارات الاجتماعية القائمة على الحاجات التي أفرزتها عملية التشخيص، والتدريب بصورة عامة في السلوك العدواني أو السلوك الانعزالي عند الطالب في مرحلة ما قبل المراهقة، تكونت عينة الدراسة من 92 طالبا وطالبة في الصف السادس الابتدائي ممن يفتقدون إلى النجاح الاجتماعي. وبعد تقسيمهم إلى مجموعتين تلقت الأولى تدريباً الاجتماعي والذين يفتقرون إلى تملك المهارات وتلقت المجموعة الثانية تدريباً على المهارات اجتماعية بصورة عامة، استخدم الباحث تقديرات الاقران الذاتية للمعممين لتحديد المهارات التي يفتقر إليها أفراد العينة توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى كل من الاستجابات العدوانية وانسحابيه عند المجموعة الأولى.

4.5. دراسة جويدة اولبسير 1995 بعنوان المهارات الاجتماعية وأثرها على السلوك الجانح لدى المراهق

حيث تكونت عينة البحث من 130 من المراهقين من كلا الجنسين تتكون المجموعة الضابطة من 50 مراهق ومجموعة تجريبية من 80مراهق تتراوح أعمارهم بين 14 – 18 سنة وقد خلصت النتائج الى عدم وجود علاقة بين السلوك الجانح والعجز في المهارات الاجتماعية مع وجود علاقة تبادلية بين التقدير المنخفض للذات والفعالية الذاتية المنخفضة والقلق واعتلال الصحة النفسية وبين السلوك الجانح

5.5. دراسة بولان وسيفينغ ومكموريز (Polan, Seiveng and McMorris,2013)

بعنوان هل تحمي المهارات العاطفية والاجتماعية المراهقين الشباب من الانخراط في سلوكيات العنف؟"

هدفت إلى التحقيق بين المهارات الاجتماعية والعاطفية والانخراط بسلوكيات العنف بين المراهقين من النواحي الأخلاقية والاقتصادية. واشتملت عينة الدراسة على (171) طالبا وطالبة من الصف السادس والسابع في مدينة موغلا بتركيا، كما اعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة والاستبيان، حيث

أظهرت نتائج أن المهارات الاجتماعية والعاطفية قد تقلص الخطر في انخراط المراهقين في سلوكيات العنف

6.5. دراسة هارل وميرسير وديروزر (Harell, Mercer and DeRosier, 2009)

بعنوان تحسين السلوك الاجتماعي للمراهقين: فعالية المهارات الاجتماعية لمجموعة التداخلات"

هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة المهارات الاجتماعية للمراهقين على الصعيد العاطفي والسلوكي والاجتماعي. حيث تكونت عينة الدراسة من (74) مراهقا أعمارهم بين (13 و16) سنة من مختلف الأعراق «البيض، والإفريقيين، والأصول الأسيوية، " في مدينة هاواي بأمريكا، وقسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموع علاجية واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة والاستبيان، حيث أظهرت الدراسة عدم وجود اختلافات في السلوك الاجتماعي للمراهقين، وأظهرت المجموعة العلاجية زيادة في احترام المجتمع والتداخلات الإيجابية.

6.الجانب الميداني

يمتاز كل بحث علمي بخطوات علمية ومنهجية يجب مراعاتها، باختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم فيما بعد ومن الخطوات التي يجب مراعاتها اعتماد منهج مناسب واختيار أدوات مناسبة الدراسة يتم التحقق من خصائصها السيكوميترية، ثم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية وأيضا الأساسية يتم تطبيق الأدوات المناسبة عليها للوصول إلى نتائج معينة

1.6. الدراسية الاستطلاعية :

وأجريت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر فيفري ومارس من سنة 2021 حيث حاولنا في بدايتها ما يلي:

- تحديد العينة المراد تطبيق أداء الدراسة عليها
- التعرف على الصعوبات المختلفة، وهذا التقرب من أفراد العينة.
- قياس وصدق وثبات أداء الدراسة المراد توزيعها على عينة الدراسة. ولتحقق من الشروط السيكوميترية لأداة الدراسة قمنا باختيار عينة عشوائية من مراهقين المتمدرسين بثانوية محمد لمين دباغين بالكاليتوس

ومركز التكوين بالحراش والتي كان في اجمالها 30 فرادا مناصفتا كما هو مبين في الجدول.

جدول 01: يمثل توزيع أفرد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس والمستوى دراسي.

متمدرس / الجنس / متربص	ذكر	انثى	المجموع
متمدرس	07	08	15
متربص	08	07	15
المجموعة	15	15	30

المصدر: من اعداد الباحثين

2.6. الدراسة الأساسية :

1.2.6.منهج الدارسة :

باعتبار أن المنهج هو مجموعة القواعد والأسس العلمية التي ينظمها الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة، تم انتهاج المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر، وذلك من خلال جمع الحقائق العلمية،

2.2.6. حدود الدراسية

الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة ثانوية محمد بوعبد الله بلدية الكاليتوس - ولاية الجزائر شرق.

بمركز التكوين المهني والتمهين – مركز الخوارزمي –الكاليتوس - بالجزائر العاصمة.

الحدود الزمنية

تم إجراء هذه الدراسة في نهاية الموسم الدراسي والتكويني بين شهرين (ماي – جوان) لسنة 2021

3.6. **مجتمع وعينة الدراسة الأساسية**

1.3.6. مجتمع وعينة الدراسة :

هو المجتمع الذي نسحب منه عينة الدارسة، وهو مجموع الأفراد الذين يشتركون في صفات وخصائص محددة، ومجتمع بحثنا هو مجموعة من تلاميذ الثانوي وكذا متربصي في مركز التكوين المهني من كلا الجنسين (نكور وإناث) الذين تتراوح أعمارهم بين (15 – 18) سنة

حيث تم توزيع المقاييس على (70) تلميذ ومتربص مناصفتا والتي بعد الاسترجاع وتحقق من مطابقتها للشروط أصبحت (66).

ووقع الاختيار على هذين المستويين من التعليم الثانوي ومركز التكوين المهني بالتحديد باعتبارهم محيطان تظهر فيهما عدة تفاعلات ومهارات وسلوكيات للمراهقين من كلا الجنسين ومن مختلف الفئات والحالات والظروف الاجتماعية.

جدول 02 : يوضح توزيع أفرد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمستوى الدراسي

الجنس / متمدرس متربص	ذكر	انثى	المجموع
متمدرس	13	21	34
متربص	16	16	32
المجموع	29	37	66
النسبة المؤية	%44	%56	%100

المصدر: من اعداد الباحثين

4.6.مقاييس وأدوات الدراسة :

1.4.6.وصف مقياس المهارات الإجتماعية:

تم إعداده من طرف ندى نصر الدين عبد الحميد سنة (2011) والذي يتكون في صورته النهائية من (41)عبارة تندرج تحته خمسة أبعاد مختلفة للمهارات الإجتماعية لدى طلاب المدارس وهي كالاتي:

- العلاقات مع الزملاء.
- إدارة الذات.
- المهارات الأكاديمية.
- الطاعة.
- التوكيدية.

-خصائصه السيكوميترية:

استخرج الباحث دلالات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

أ. صدق المقياس:

- الصدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ولقد تراوحت بين (0،535) و (0،654) وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.

ب. ثبات المقياس:

استخرجت الباحثة الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ للتجانس الداخلي وكانت قيمة ثبات المقياس ككل (0.82) وهو معامل ثبات جيد ومرتفع.

ج. تصحيح المقياس

أما بالنسبة لتقدير الدرجات فيتم إعطاء المفحوص درجة واحدة (1) إذا كانت إجابته لا تحدث، درجتان (2) إذا كانت استجابته أحيانا، وثلاث (3) درجات إذا كانت استجابته دائما، بحيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المهارات الإجتماعية لديه تتراوح بين (41 ، 123) درجة.

2.4.6.وصف مقياس السلوكيات المنحرفة لدى المراهق

مقياس من اعداد (احمد محمد عوض) سنة (2014) لقد قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين المتمثلين في اساتذة الخدمة الاجتماعية وعددهم (07) وعدد اخر من الخبراء من الممارسين في مجال الاحداث الجامحين وعددهم (03) ولقد تم حذف ستة عبرات التي حصلت على نسبة اقل 80% ومعامل ارتباط قدرة ب 0.6765 يتكون المقياس في صورته النهائية من) 36 (عبارة منها 07 عبارات سلبية و29 عبارة إيجابية تندرج تحته 06أبعاد مختلفة وهي كالآتي:

- العنف والسلوك العدواني
- عدم اختراام القوانيين
- الانحرافات الجنسية
- الهروب من المنزل
- التسول
- التعاطي والادمان

أ. ثبات المقياس:

فقد تم حسابه بطريقتين

- **طريقة اعادة الاختبار :T – test** وهذا بتطبيق الاختبار على مجموعة من الاحداث (15) ثم بعد مدة يعاد الاختبار عليهم ثم تم حساب معامل بيرسون ثم تم حساب النتائج والذي نتج عنه معامل ارتباط قدر ب (0.83).
- **طريقة التجزئة النصفية:** وقد تم الاعتماد على معادلة ارتباط سبيرمان براون لحساب الارتباط بين نصفين المقياس الاول والثاني والذي قدرة ب (0.81) والتي تعبر دالة عند مستوى 0.05.

ب. تصحيح المقياس:

يوضح مفتاح المقياس تصنيف المراهقين إلى ثلاثة مستويات من درجات الانحراف السلوكي، مع العلم بأن أعلى درجة يمكن تحقيقها على المقياس هي 108 درجة، وأقل درجة 36 درجة، والمستويات الثلاثة التي يتضمنها مفتاح المقياس ودلالتها هي:

- انحراف سلوكي قوي (85-108 درجة).
- انحراف سلوكي متوسط (61-84 درجة).
- انحراف سلوكي ضعيف (37-60 درجة).

7.ثبات المقاييس في دراسة الحالية :

جدول 03 : ثبات المقاييس في دراسة الحالية

المقياس	عدد العبارات	الثبات	الدلالة
المهارات الاجتماعية	41	0.65	0.01
السلوك المنحرف	36	0.53	

المصدر: من اعداد الباحثين

8.الأساليب الإحصائية المستعملة

- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار (T .test) لعينتين مستقلتين .

8.عرض ومناقشة نتائج وفرضيات الدراسة :

1.8.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والسلوك المنحرف لدى المراهقين.

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson)بين درجات أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية والسلوك المنحرف.

جدول 04: يمثل نتائج معامل الارتباط بين المهارات الاجتماعية والسلوك المنحرف.

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	66	80.42	21.83	0.19	0.01
السلوك المنحرف	66	136.70	10.97		

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال الجدول يتضح لنا انا قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.19، وهي قيمة غير دالة، مما يعني انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والسلوك المنحرف لدى المراهقين (متربصين - متمدرسين).

ومن هنا يمكننا القول، وانه على الرغم من انا كلا المتغيرين يتميزان بالصبغة الاجتماعية المتناقضة لكليهما، أي مهارات الاجتماعية تأتي بصبغة القبول والانقياد والاندماج الاجتماعية، اما السلوك المنحرفة يأتي بصبغة الرفض والتمرد والانحراف الاجتماعي الا اننا لم نجد تلك التقاطعات السوسيو نفسية بينهما.

ويمكن أن يعود السبب أيضا، كون المراهقة مرحلة حرجة ،و تتميز بتسارع تغيرات النمو مما يسبب للمراهق من توتر وقلق، يستثير بداخله الكثير من المشاعر والسلوكات المتداخلة والمتناقضة ، دون ان ننسى اغفالنا للمواقع التواصل الاجتماعي ،هاذي الأخيرة التي أصبحت تبني مراهق افتراضي أخر ،على نقيض من ذاك الذي يعيش في الواقع ،و يزاول الدراسة في الثانوي او التكوين في مراكز التمهين ، حيث يلتقي كلاهما في الفضاء الافتراضي نفسه، هذي الأخيرة ومن خلال ما تعطيه من زخم هائل من المعلومات والقيم والمعاير المتداخلة، انتجت لنا مراهق بمعادلات اكثر تعقيدا، والذي قد يعجز المقياس النفسي عن استيعابها ،وحل تداخلاتها والربط بين متغيراتها ، وحسب اطلاعنا وفي حدود ما توصلت اليه دائرة بحثنا اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (اولبسير 1995).

2.8.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس

للتحقق من هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار (ت) T Test للدلالة الفروق بين المراهقين حسب متغير الجنس وجاءت النتائج كالتي :

جدول 05: يمثل الفروق بين المراهقين في المهارات الاجتماعية حسب متغير الجنس

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	29	104,897	14,3336	103	0.13	غير دال
الاناث	37	106,459	12,1463			

المصدر: من اعداد الباحثين

و يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة كانت تساوي 0.31 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، أي أنه لا توجد فروق في المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، وهذا ما يفسره التقارب الكبير في المتوسطات الحسابية، ونفسر هذه النتيجة أن المراهقين يتمتعون بنفس

المهارات الاجتماعية، كونهم يعيشون في أسر تتقارب من ناحية وطبيعة التنشئة الاجتماعية التي تتحكم فيها ظروف الوسط الاجتماعي بالإضافة لكون المهارات الاجتماعية تعتبر اليات سوسيو نفسية يحتاجها كلا الجنسين، للإحداث التكيف والتأقلم مع الوسط ،وكذا لحماية الفرد من الضبط الاجتماعي السلطوي الذي قد يمارس عليه . وقد اتفقت نتائج الفرضية مع دراسة سليمان (2001) ودراسة عبد الرحمن (1998) ودراسة حسيب (2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ، في حين اختلفت مع نتائج دراسة يوسف (2013) التي أقرت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

3.8.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك المنحرف تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار (ت) T Test للدلالة الفروق المراهقين وجاءت النتائج كالتي:

جدول06 : يمثل الفروق بين المراهقين في السلوك المنحرف حسب متغير الجنس

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	29	57,586	8,8983	74	2.53	دالة عند (0.01)
الاناث	37	49,865	6,3165			

المصدر: من اعداد الباحثين

ويتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة كانت تساوي 2.53 وهي قيمة دالة إحصائيا، أي أنه توجد فروق في السلوك المنحرف لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وقد يعود سبب ذلك إلى الطبيعة البيولوجية للذكور من حيث التركيبة الجسمية القوية ، كذلك إلى التنشئة الاجتماعية السائدة في مجتمعنا والتي تتحكم فيها العادات والتقاليد بشكل مبالغ فيه ، والتي تمنح مجالا للذكور في ممارسة العديد من السلوكيات بهامش حرية اكبر ، مما يجعلهم يتمادون ويستغلون هذه الحرية في الاتجاه السلبي ، ومن ثمة يرتكبون بعض السلوكيات المنافية للقيم والأخلاق منها السلوك العدواني ، وعدم الالتزام بالقوانين واللامبالاة ... إلخ من السلوكيات الإنحرافية على العكس من الاناث الذي تفرض عليهم صورتهم ومكانتهم ودورهم الاجتماعي بالالتزام اكثر وضوابط اكثر تشدد حيث بمجرد ظهور أي سلوك منافي لتلك الاحكام الاجتماعية يصدر من الانثى يشتد عليها الزجر ويتضاعف عليها الضبط النفسي والحمل الاجتماعي . وعلى العموم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع

ما توصلت إليه دراسة (خليفة، 2008) ودراسة (ابريعم 2016) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوكهم المنحرف ولصالح الذكور.

9.الاستنتاج العام :

يمكن القول ان السلوك الغير مقبول اجتماعيا، بشكل عام والسلوك الجانح على وجه الخصوص، لا يأتي من نقص الذخيرة السلوكية التي يمتلكها الفرد، او عدم امتلاك المهارات الاجتماعية القاعدية، بل قد تأتي عن عوامل أخرى اذ يؤكد (**بيلاك وهيرسون**) انا تقدير وعلاج سلوك المنحرف، يقتضي الاهتمام بالعوامل المعرفية الى جانب العوامل السلوكية **(Bellack & Hersen, 1988 p374)**

إن الصورة النمطية لشخص ما لديه انحراف سلوكي، هو ذاك الشخص الذي يكسر المعايير، ويفتقر لتلك المهارات الإجتماعية المقبولة للسلوك البشري، لكن هذا ليس هو الحال دائما. هناك أيضا منطقة رمادية كبيرة بين السلوك المنحرف اجتماعيا والسلوك المقبولة اجتماعيا أو "عقوبات" ، على الرغم من أن مجموعات فرعية من المراهقين الذين يعانون من بعض الانحرافات لديهم غطاء وحماية تفافيه اجتماعية ، بحيث تحميهم من بعض الاحكام الاجتماعية ،ومن بين تلك الفئات عينة من المراهقين، والتي أصبحت حديث الساعة في الآونة الأخيرة وهذا لغزوا مواقع التوصل الاجتماعي ،الا وهي صانعي المحتوى او بالعبارة الاصح والأدق المؤثرين influencers ،هؤلاء الأخيرين وعلى الرغم مما يبدونهم في كثير من الأحيان من سلوكيات منحرف معارضة لقيم مجتمعاتهم وثقافاتهم، الا انهم يصطبغون بتلك المهارات الاجتماعية التي تجعلهم اكثر قدرة على التأثير واحداث الاختلال في القيم والمعايير لدى عينة وشريحة كبيرة من المراهقين المتتبعين والمتأثرين بهم، حيث يحدثون خلل في موازين المصطلحات من حيث الجوهر والقيم والتقبل ،مع الحفاظ على صبغة والشكل لهم ، حيث نجد انا المراهق يبقى للمجتمع حرية تسميات مهارات الاجتماعية كانت او انحرافات سلوكية ، ولكنه يترك لنفسه حرية اللعب بتلك المعادلات التكيفية، التي يستغلها للهروب وتجنب الاحكام الثقافية وكذا الاجتماعية داخل بيئته .

وفي الأخير نستذكر قول جالفان، التي تتساءل: "كيف يمكننا محاكاة ما يجري في ليلة أحد أيام السبت في مختبر بارد بعد ظهيرة يوم ثلاثاء؟"

حيث يمكننا ان نقول انا دراستنا هذه قد واجهت نوع من القصور، في إعادة انتاج تلك الدوامة الاجتماعية لدى المراهق، حيث إطلاق الحكم بالسلوك الانحرافي ينتج عنه استنفار للأليات الدفاعية لدى المراهق، هاته الأخيرة التي تضمن له تحاشي الاصطدام مع نظم والقوانيين التي تحكم ذاك المحيط والوسط الذي طبقة فيه تلك الدراسة، والذي كان من الأرجح دراسة تلك السلوكيات من

منظورها الارشادي التوجيهي، عوض منظورها السيكوباتي، والانتقال من مصطلح السلوك المنحرف، الى مصطلح الميولات والاستعدادات الإنحرافية.

9. الخاتمة :

من خلال اجرائنا لهذه الدراسة والتي تدور حول: «المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك المنحرف لدى المراهقين»، فإننا لم نجد هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية وكذا السلوك المنحرفة لدى المراهق، كما تبين من خلال هذه الدراسة أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين في مقياس المهارات الاجتماعية تبعا لعامل الجنس، كما توصلنا أيضا لوجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين في مقياس السلوك المنحرف تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وفي الاخير نرى أن النتائج التي كشفت عنها الدراسة تبقى في الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة، وفي حدود الادوات المستخدمة في القياس، وكذا الظروف النفسية والاجتماعية والمادية التي اجريت فيها، وهذا ما يفتح المجال امام العديد من الدراسات المرتبطة بالموضوع، ولسد الثغرات التي ظهرت في الدراسة الحالية لا بد من اجراء دراسات أخرى تناولت متغيرات أخرى ذات صلة بمتغيرات هذه الدراسة، والتي يمكن أن تجيب عما عجزت عنه الدراسة الحالية.

قائمة المراجع:

- أبو مصلح عدنان (2006) .معجم علم الاجتماع ط .1 عمان :دار الامامة للنشر والتوزيع.
- أبو منصور، حنان (2011) الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة، رسالة ماجستير) غير منشورة غزة (، كلية التربية/ الجامعة الإسلامية).
- احمد بن علي بن عبد الله الحميضي (2004). فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية، رسالة الماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- احمد زكى بدوي. (1986). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- إيمان فؤاد الكاشف. (2009). مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب ارشادهم، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- بو حلو، نعمة (2008) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع الفلسطيني المدني، رسالة ماجستير).
- جميلة هرمز، (2002)، المهارات المعرفية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر.
- الحجازي محمد، (1995)، تأهيل الطفولة غير المتكيفة، الأحداث الجانحون، لبنان. دار الفكر اللبناني.
- الحسانين، محمد (2003) المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى، مجلة الدراسات النفسية/ مصر، المجلد)13،) العدد2.
- حسن شحاتة وآخرون (2003: معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، ط1. مصر. الدار المصرية اللبنانية.
- حسن مصطفى عبد المعطي. (2001). الاضطرابات النفسية لدى الطفولة والمراهقة الأساليب التشخيص والعلاج. القاهرة. دار القاهرة للنشر والتوزيع.
- سراج عبود، (1983)، التشريع الجزائي المقارن في الفقه الإسلامي، سوريا. جامعة دمشق.
- سمية حومر، (2010)، الخريطة الاجتماعية لجنوح الأحداث، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الحضري، قسنطينة.
- سهلية محسن كاظم الفتلاوي. (2003). سلسلة طرائق التدريس، الكتاب الأول: الكفايات التدريسية المفهوم، التدريب الأداء، الطبعة العربية الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السيسي، شعبان (2003) أنماط السلوك القيادي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المدير المصري، مجلة البحوث الإدارية/مصر، العدد)1.
- طريف شوقي محمد فرج (2003) المهارات الاجتماعية والاتصالية (دراسات والبحوث النفسية) القاهرة دار الغريب
- العلوان، أحمد (2011) الذكاء الانفعالية وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية/الأردن، المجلد)7،) العدد)2(.
- فاروق عبد فليه، أحمد عبد الفتاح الراكي. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحًا، بدون رقم الطبعة. الاسكندرية دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.
- فتيحة كركوش، (2011)، ظاهرة انحراف الأحداث في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. (، كلية التربية/جامعة الأزهر، غزة.
- كلوب، عرابي محمد (2011) المهارات الشخصية والإدارية لدى ضابط الشرطة، الطبعة الأولى، غزة. دار الأرقم.
- لغزاوي، جلال الدين (2001) مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي، مصر. مطبعة الشعاع الفنية.
- محمد السيد عبد الرحمن. (1998)، اختبارات المهارات الاجتماعية. ط 2، مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد عاطف غيث. (1989) المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي. القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

- مصطفى سويف. (2000). علم النفس دراسات نظرية وبحوث إبريقيه. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. .
- المغربي سعيد، بدون تاريخ، انحراف الصغار، مصر. دار المعرفة.
- المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة 21، المطبعة الكاثوليكية، بيروت لبنان. دار المشرق.

باللغة الأجنبية

- Bellack & Hersen, (1988), Behavioral Assessment, A Practical Hand Book, 3 Ed, Ed A Wheaton et Goltd Exter.G. Britain .
- Gambrill, E.D, (1977), Behavior modification : Intervention and evaluation, San Francisco : jossey- bass Publishers.
- Michelson, & Al (1983), social skills assessment on trainin withchildren, an empirical handbook, plenum, New York.
- Sillamy, Norbert (2003): Dictionnaire de psychologie, libraire Larousse, Paris .